مجلس المستشارين
فريق العدالة والتنمية

الرباط في: 18/07/2017
رقم السؤال: 576

إلى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول تسبب خطبة جمعة حول "الفتنة" في احتقان وتأجيج للوضع بالحسيمة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

السيد الوزير المحترم،

لقد عرفت مدينة الحسيمة وبعض القرى المجاورة لها، يوم الجمعة 26 ماي 2017، انقساما بين المصلين من رواد مساجد الإقليم، وتوترا بسبب مضامين خطبة الجمعة التي وجهتموها للمندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية قصد تعميمها على الخطباء والأئمة بالإقليم المذكور، دون غيره من أقاليم المملكة.

واعتبارا لما آلت إليه الأوضاع بسبب إلقاء هذه الخطبة التي تمحورت حول "الفتنة"، ونظرا لحساسية موضوع هذه الأخيرة، الذي ساهم واقعا في تأجيج الوضع الاجتماعي بالمنطقة،

نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- لماذا تم تخصيص مساجد إقليم الحسيمة بخطبة الفتنة دون غيرها من مساجد المملكة التي تمحورت حولها فضائل شهر رمضان المبارك، وما خلفيات هذا التوجيه أو التخصيص أو الاستثناء؟
- ألا تقدرون السيد الوزير أن الوزارة قد ارتكبت خطأ فادحا بتخصيص خطبة الجمعة لهذا الموضوع، مع ما يعنيه من حساسية في إطار استحضار السياق العام والاحتقان الاجتماعي، والحراك الاحتجاجي الذي باتت تعرفه المنطقة؟
- أليس موضوع الخطبة، في إطار استحضار السياق دائما، من شأنه "الإخلال بشروط الطمأنينة والسكينة والتسامح والإخاء، الواجب توافرها في الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي"، وهو المقتضى الذي أوردته المادة 7 من الظهير الشريف رقم 1.14.104 الصادر في 20 رجب 1435 الموافق لـ 20 ماي 2014 في شأن تنظيم مهام القيمين الدينيين وتحديد وضعياتهم؟
- ألا تقدرون أنكم قد ارتكبتم خطأ بإقحام المسجد في شأن خلافي بين المصلين، وأنتم الذي سبق لكم أن بررتم عزل أكثر من إمام وخطيب بتعليل أنهم قد طرحوا أمورا خلافية ما بين المصلين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

صاحب السؤال

نبيل الأندلوسي